

الاتحاد النسائي العام ينظم محاضرة «أموال مباركة» في أبوظبي





نظم الاتحاد النسائي العام، بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، محاضرة «أموال مباركة»، بمقره في أبوظبي، ضمن فعالياته بمناسبة الشهر الفضيل

قدمت المحاضرة كبيرة الوعاظ، موزة الشامسي، وتحدثت عن مكانة الزكاة التي شرعت وجعلت فريضة من فرائض الله، عز وجل، وركناً من أركان الإسلام، أوجبها الله تعالى لتحقيق معانٍ جليلة، وقيم أخلاقية رفيعة

وقالت إن الزكاة علامة كبيرة على تماسك المجتمع وتعاون أفرادهم وتكافلهم وشعور بعضهم ببعض، إذ إن الإسلام جعل الزكاة والتكافل ورعاية المحتاجين ركناً من أركانه وهو أقوى درجة في الإلزام. كما أن هناك أموراً كثيرة حثّ عليها الإسلام وتدخل في باب التكافل الاجتماعي، ومنها الكفارات والصدقات وصلة الأرحام والإحسان إلى الجار ورعاية الأيتام.

وأكدت أن المسارعة في العبادات دليل على راحة العقل وسلامة الدين، ومنها فريضة الزكاة التي لا يجوز تأخيرها عن وقتها وقالت «حثنا الله تعالى على المسارعة إلى الخيرات، والمبادرة في أداء الطاعات والعبادات، لننال أعلى الدرجات، ونحصل على أعظم الأجور والهدايا. وتأخيرها يجرّ على المسلم آفات وتبعات من جراء تراكم الواجبات، فيستئقل إخراجها، ويعجز عن النهوض بها، وقد يعاجله أجله قبل إخراجها في وقتها، فيكون قد قصر في أداء ركن من «أركان الدين».

وتطرقت إلى توضيح فضل الصدقة، والإسلام حثّ عليها، وبيّن أن للعبد في ذلك أجراً عظيماً، ومقاماً رفيعاً عند الله تعالى. والعبد يكون في ظل صدقته يوم القيامة، ووعد الله أنه لا ينقص مال من صدقة، بل أصل البركة والسعة في الرزق الإحسان إلى الفقراء والمساكين. وتدفع المصائب والكروب والشدائد، وترفع البلايا والآفات والأمراض، وتحفظ البدن، وتطفئ الخطايا وتكفر الذنوب، ووقاية من العذاب وسبيل لدخول الجنة، ودليل قوة اليقين وحسن الظن برب العالمين، لأن النفوس جبلت على حب المال، فإذا سمحت النفس بالتصدق به، كان برهاناً على صحة الإيمان.